

# رسالة عشطار الإخبارية

كانون الثاني - تموز 2021



عشطار الإنتاج وتدريب المسرح

الأصدقاء والصديقات،  
يسرنا في مسرح عشطار أن نطلعكم على أخبارنا في النصف الأول من هذا العام، وما تم تحقيقه من فعاليات فنيّة ومسرحيّة على الرغم من استمرار تفشي وباء كورونا عالمياً ومحلياً.

## أولاً: برنامج التدريب

### مدرسة المسرح وإنتاج مسرحية «مؤتمر غاسلي الأدمغة»



أشرف المدرب خليل البطران خلال العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ على تدريب مجموعتين ضمن برنامج تدريب الدراما، عددهم ٢٠ طالباً وطالبة، تتراوح أعمارهم ما بين ١٢-٢٦ عاماً، وتمّ إنتاج مسرحية «مؤتمر غاسلي الأدمغة» في ختام برنامج الدراما، والتي افتتحت مهرجان عشطار الدولي لمسرح الشباب بنسخته الخامسة في الأول من تموز بدعم من المجلس الثقافي البريطاني - منحة الشراكة الافتراضية. هذا المهرجان الذي كان فاتحة للمهرجانات التي تحتضنها مدينة رام الله هذا العام بعد تفشي جائحة كورونا منذ شهر آذار من العام الماضي.

تتناول المسرحية قضية الفساد السياسي، وتغول رأس المال، والهيمنة الاقتصادية على الشعب، من خلال قصة دولة يعمل رئيسها على استغلال الجهاز الإعلامي لإقناع شعبه باختفاء محصول القطن. المسرحية من إخراج خليل البطران، تأليف الكاتب المسرحي الألماني برتولت بريشت، إعداد إيمان عون و خليل البطران، وتمثيل طلبة السنة الثانية والثالثة.

## ثانياً: برنامج المسرح المحترف

ضمن برنامج فعاليات مؤسسة عبد المحسن القطان عبر صفحة الفيسبوك الخاصة بالمؤسسة، تم عرض مسرحيتان لمسرح عشطار هما:

**مسرحية «حجارة ويرتقال»** - من إخراج موجيسولا أديبايو، تمثيل: إيمان عون، إدوار معلّم، وموسيقى رامي وشحة. تعود بنا المسرحية إلى زمن الهجرات اليهودية الأولى إلى فلسطين، من خلال قصة سيدة فلسطينية تعيش في منزلها بسلام أبان الحرب العالمية الأولى في فلسطين، حتى يصل إليها أحد المهاجرين من أوروبا متعباً لا يملك إلا حقيبة سفر، يحل عليها ضيفا، ثم ينشب صراع بينهما، ويستولي على بيتها وأرضها.

**مسرحية «حبع الرف»** - من إخراج إميل سابا، تمثيل: بيان شبيب، محمد عيد، إدوارد معلّم، إيمان عون؛ وسينوغرافيا ماشا كابوستينا.

في قالب من الكوميديا السوداء، تعيش شخصيات العمل المسرحي في سعيها للتحرر من قيودها في عالم غرائبي متسارع، يفقد البشر فيه إحساسهم بالحميمية، والخصوصية والحب.. يتداخل فيه الخاص بالعام، وتسود فيه الوحدة، والخوف من المجهول.

### ثالثاً: الفيلم الوثائقي «مونولوجات غزة؛ عشرة أعوام وللحلم بقية..»



بدعم من مؤسسة التعاون، تمّ إنتاج فيلم وثائقي قصير بعنوان «مونولوجات غزة؛ عشرة أعوام وللحلم بقية..» وهو استذكار للمشروع العالمي «مونولوجات غزة» وذكرى مرور عشرة أعوام على انطلاقه. يتتبع الفيلم حياة بعض كتّاب المونولوجات بعد عشرة أعوام من انطلاق المشروع، ماذا حلّ بهم في ظل استمرار الحصار، ومواصلة هجمات الاحتلال العدائية على القطاع. أنتج الفيلم بإشراف فني ورؤية إخراجية من قبل إيمان عون، ونفذ الإخراج في غزة: يوسف نتيل

### رابعاً: تنظيم احتفالية «يوم المسرح العالمي»

يصادف ٢٧ آذار من كل عام اليوم العالمي للمسرح، وبهذا المناسبة نظّم مسرح عشتار احتفالية افتراضية عبر الزووم، تخللها العديد من الفعاليات، أبرزها كان افتتاح الفيلم الوثائقي «مونولوجات غزة؛ عشرة أعوام وللحلم بقية..»، وكلمة للمدير العام لمؤسسة التعاون يارا سالم، وقراءة الرسالة العالمية للمسرح التي ألقته الفنانة بيان شبيب، وعرض معزوفات موسيقية من أداء الفنان عمر الجلاد، وروت الحكايات حنين طرايبه قصة قصيرة، واختتم الحفل بعرض غنائي لخليل البطران من تلحين يوسف العارضة.

### خامساً: مهرجان عشتار الدولي لمسرح الشباب بنسخته الخامسة "ARTIVISM"



ينظّم مسرح عشتار بالشراكة مع بلدية رام الله مرة كل عامين مهرجان عشتار الدولي لمسرح الشباب، وكان من المفترض أن ينظّم المهرجان في العام ٢٠٢٠، لكن بسبب جائحة كورونا تمّ تأجيله لشهر تموز من العام الجاري، تحت شعار «فن للتغيير» بالشراكة مع «مسرح ماندالا» البريطاني، وبدعم رئيسي من المجلس الثقافي البريطاني - منحة الشراكة الافتراضية؛ وبدعم من مؤسسة عبد المحسن القطان، والمركز الثقافي الفرنسي في القدس، والقنصلية الإسبانية في القدس، والممثلة الإيرلندية في فلسطين.



افتتح المهرجان في الأول من تموز واستمرّ لمدة أسبوع، وضمّ ثمانية عروض فلسطينية قدّمت وجاهياً أمام الجمهور على خشبة المسرح البلدي في مدينة رام الله باستثناء فرقة مايك لاسيلكي من قطاع غزة. وهذه الفرق هي: مدرسة سيرك فلسطين (بيرزيت)، وفرقة رسائل للفن المسرحي (نابلس)، ومدرسة نابلس للفنون الأدائية والسيرك، ومسرح عناد (بيت جالا)، ومسرح الحرية (مخيم جنين)، وفرقة الميناء (رام الله)، إضافة إلى العرض الافتتاحي لطلبة مسرح عشتار بعنوان «مؤتمر غاسلي الأدمغة».



أما العروض الدولية، وعددها ستة، فقد قدّمت عروضها المسجلة عبر الشاشة الكبيرة وعلى المنصة الإلكترونية الخاصة بالمهرجان، وعلى كافة مواقع التواصل الاجتماعي للفرق المشاركة. أما الفرق الدولية المشاركة فهي: فرقة العمل للأمل (لبنان)، ومسرح المنصات (سريلانكا ورواندا)، وفرقة الجيل الأول (أميركا)، وفرقة البيت المعوج (إيرلندا)، ومسرح مدني (فرنسا)، ومدرسة مسرح ماتارو (إسبانيا)، وعرض الختام «بتروال الدم» للشريك البريطاني في المهرجان مسرح ماندالا - من أوكسفورد المدينة التوأمة مع مدينة رام الله.



إلى جانب العروض المسرحية، تم تنظيم تدريبات مكثفة على مدار الأسبوع، وورش عمل متخصصة، تناولت المواضيع التالية: الكتابة الإبداعية، تقمص الأدوار الحيّة، الصوت، الحركة، مسرح المضطهدين، وتقنيات إعداد الممثل، بإشراف خبراء ومتخصصين في هذه المجالات.

كما وعقد مؤتمر افتراضيان، بين الشباب من كافة الدول المشاركة، على مدار يومين لطرح أوراق عمل تناقش شعار المهرجان «فن للتغيير- Artivism» وعلاقته بالقضايا الحياتية المختلفة، وسماع رؤى وتجارب المؤسسات الفنية والفنانين الشباب حول استخدام هذا المفهوم وعلاقته بفنهم.



### سادساً: إنتاج فيلم مصوّر يتناول بعض مشاكل قطاع الصحة

قام مسرح عشتار بالشراكة مع مؤسسة روزا لوكسمبورغ، بإجراء دراسة بحثية تتطرق إلى المشاكل الرئيسية التي تواجه القطاع الصحي الفلسطيني، سواء مشاكل تواجه العاملين في القطاع، أو الأفراد المستفيدين منه. وبناءً على هذه الدراسة تم إنتاج فيلم مصوّر من إخراج سليم أبو جبل، وتمثيل مجموعة كبيرة من الممثلين الفلسطينيين والهواة. سيعرض الفيلم أمام طلبة الجامعات والجمهور العام، وسيتم فتح نقاش معهم للحديث عن بعض المشاكل التي يعاني منها القطاع الصحي في فلسطين، كما وسيتم عقد مؤتمر مع الجهات المعنية الحكومية والخاصة لتتبع المشكلات والوقوف على إمكانيات الحلول.



### مشاركات دولية واستضافات فنية

- استضاف مسرح عشتار مسرح عناد خلال شهر نيسان لتقديم عرض «مونودراما جبرا» من تمثيل خالد المصو وإخراج إميل سابا.

- تحت عنوان «المسرح يوحد العالم»، نظّم برنامج جائزة جيلدر/ كينيي الدولية للمسرح احتفالاً لمدة أسبوع بـ ٢٧ امرأة مسرحية دولية استثنائية من ١٨ دولة في طليعة التميز الفني والتغيير الاجتماعي، وكانت إحدى الفائزات في البرنامج، المديرية الفنية لمسرح عشتار الفنانة إيمان عون، وبهذه المناسبة تم عرض مسرحية «حجارة وبرتقال»، وأقيم حوار مفتوح معها حول عملها المسرحي في فلسطين.

- بتنظيم من المعهد الثقافي الفرنسي في القدس ومركز خليل السكاكيني شاركت الفنانة إيمان عون بمشروع «الوصلة غير المرئية» الافتراضي، وتمت مناقشة تأثير جائحة كوفيد ١٩ على الصناعات الثقافية والإبداعية في فرنسا وفلسطين، وركزت عون في حديثها عن تجربة مسرح عشتار في التدريب عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

- كما شاركت في مشروع «نساء في المسرح»، وهو عبارة عن حلقات نقاش مفتوحة مع مجموعة من صانعات المسرح في العالم العربي، تستهدف الكاتبات والعاملات في المسرح من أجل تشجيعهن بشكل خاص على شغل مساحة في المشهد المسرحي المحلي والعالمي.

معلومات إضافية عن مسرح عشتار  
والمهرجان الدولي لمسرح الشباب

<http://www.ashtar-theatre.org/>  
<http://www.ashtar-youth-festival.com/>